

سننتظر في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم التي وضعها الخليل بن

احمد الفراهيدي والتي بنا وأسس عليها علم العروض. وهي :

قواعد الكتابة العروضية (القواعد اللفظية، القواعد الخطية)

تقطيع الشعر العربي (الرموز، التفاعيل، الأسباب والأوتاد والفواصل)

### 1. قواعد الكتابة العروضية (لفظية، خطية):

الكتابة العروضية هي المرحلة الأولى من مراحل تقطيع الشعر العربي،

بحيث تعتمد على المنطوق دون المكتوب، ولها أهمية كبيرة في تحديد صحة التقطيع،

وهي ترجمة للأصوات المسموعة بدل المكتوبة حيث تخضع لقانون الرسم الصوتي،

وبالتالي فهي تقوم على قاعدة ( كل ما ينطق يكتب وكل ما لا ينطق لا يكتب).

وهنا نورد جملة من قواعد الكتابة العروضية:

**أ. الأحرف التي تزداد:** وهي ثمانية أحرف:

- إذا كان الحرف مشددا نضيف نونا، نحو: دقّ تكتب دقق.

- إذا كان الحرف منونا نضيف نونا، نحو: رجلٌ تكتب رجلن.

- تزداد ألف في بعض أسماء الإشارة، نحو: هذا تكتب هاذا.

- تزداد واو في بعض الأسماء، مثل داود تكتب داوود، طاوس تكتب طاووس.

- تشبع حركة هاء ضمير المفرد الغائب وتكتب حرف مد مجانس للحركة، مثل: له تكتب

لهو.

- يكتب حرف الروي مشبعا لحركة الحرف، ضمة نضيف واو، كسرة نضيف ياء، فتحة

نضيف ألف.

-تشبع الميم المضمومة اللاحقة للضمير مثل: كتابه تكتب كتابهو.

-الهمزة الممدودة تكتب همزتين الأولى متحركة و الثانية ساكنة مثل: آخى تكتب آخى.

**ملاحظة:** لا تشبع كاف المخاطب والمخاطبة ولا يزداد بعدها حرف، مثل: بك، بك، إليك.

## ب. الأحرف التي تحذف:

- تحذف همزة الوصل في، ماضي الأفعال الخماسية والسداسية وأمرهما ومصدرهما، نحو: انطلق وانطلاق تكتب نطلق و انطلاق.

- الأسماء المسموعة، نحو اسم وابن وابنة، مثلا باسمك تكتب بسمك.

-أمر الفعل الثلاثي الساكن، نحو فاسمع تكتب فسمع.

-ألف الوصل في ال المعرفة. إذا كانت ال قمرية مثل العمر تحذف الألف، مثل

طال العمر تكتب طال لعمر. إذا كانت ال شمسية تحذف كاملة، مثل أوراق الشجر تكتب أوراق شجر.

- تحذف واو عمرو رفعا وجرا.

- تحذف الياء والألف في أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، مثل إلى الجامعة تكتب إلى الجامعة.

- تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليها ساكن نحو، الماحي الخبير تكتب المحاملخير.

## 2. تقطيع الشعر العربي:

يوجد بعض المفاهيم الأساسية في تقطيع الشعر العربي كالتالي:

أ. الرموز: ينطلق الخليل في بناء علمه من عدة منطلقات يستقيم بها علم العروض<sup>1</sup>. ولعل

الحرف هو أول المنطلقات، وقد قسمه إلى ساكن ومتحرك ورمز للساكن

بالرمز(0) والمتحرك بالرمز(/) وبهذا الأساس تكون البناء العام لعلم العروض، ومنه

كانت الأسباب والأوتاد والفواصل.

ب. التفاعيل: في هذه المرحلة نضع التفاعيل المناسبة للرموز ( مثل: فاعلن، مستفعلن،

فعولن... الخ) على أن تكون التفاعيل دالة على بحر شعري معروف. وهي المرحلة

الحاسمة في التقطيع العروضي لأنها المرحلة التي يتحدد من خلالها بحر القصيدة.

<sup>1</sup> عبد الهادي درويش، دراسات في العروض والقافية، ص55.

### ج. الأسباب والأوتاد والفواصل:

- الأسباب جمع سبب. ويتكون السبب من حرفين وهو نوعان:  
سبب ثقيل رمزه (//) .  
سبب خفيف رمزه (0/).

- الأوتاد جمع وتد. ويتكون الوند من ثلاثة أحرف وهو نوعان:  
وتد مجموع: حرفان متحركان ويليهما ساكن رمزه (0//).  
وتد مفروق: حرفان متحركان يتوسطهما ساكن رمزه (/0/).

- الفواصل جمع فاصلة. وتتكون الفاصلة من أربعة أحرف وهي نوعان:  
فاصلة صغرى: ثلاثة أحرف متحركة يليها ساكن ورمزها (0///).  
فاصلة كبرى: أربعة أحرف متحركة يليها ساكن ورمزها (0////).

الأسباب والأوتاد والفواصل يسميها الخليل المقاطع العروضية وهي مجموعة في عبارة (لم أر على ظهر جبلٍ سمكةً) .